الأمم المتحدة

A/C.4/74/SR.12

Distr: General
27 May 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثانية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس المؤقت: السيد بحر العلوم ..... (العراق)

فيما بعد: السيدة باخر (نائبة الرئيس) ..... (النمسا)

المحتويات

البند 47 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

19-18376 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتُتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 47 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (A/74/288 و A/C.4/74/L.5)

1 - **السيد لاكروا** (وكيل الأمين العام لعمليات السلام): تكلم بصفته رئيس فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام، وعرض تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (A/74/288)، فقال إن عام 2019 يمثل بداية تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2019-2023، التي تشمل ثلاث نتائج استراتيجية، تتعلق على التوالي بحماية الأفراد والمجتمعات المحلية، ومساعدة الضحايا، وبناء القدرات الوطنية، ونتيجتين استراتيجيتين شاملتين تهدفان إلى تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية والعمرية في الجهود المبذولة في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، وتعزيز الإجراءات المتعلقة بالألغام في الأطر الوطنية والدولية الأوسع نطاقا. وأعرب عن ارتياحه لإدراج هذه الأولويات في مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (A/C.4/74/L.5).

2 - وأضاف قائلا إنه بعد أن شهد عدد الإصابات الناجمة عن الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب في جميع أنحاء العالم انخفاضا مطردا قبل عام 2015، ازداد هذا العدد منذ ذلك العام، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى عدد صغير نسبيا من النزاعات المحتدمة في المناطق الحضرية والسكنية. وذكر أن نصف القتلى والجرحى هم من الأطفال، وغالبية الإصابات ناجمة عن المتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وكثير منها ألغام مضادة للأفراد يدوية الصنع. وتطرح مهمة التخلص من هذه الأسلحة اليدوية الصنع، التي كثيرا ما تكون مدفونة تحت كميات كبيرة من الأنقاض، تحديات لم يسبق لها مثيل بالنسبة لقطاع الإجراءات المتعلقة بالألغام. وما انفكت الأمم المتحدة تتصدى لهذه التحديات من خلال وضع توجيهات وسياسات بشأن التخلص من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتخفيف من المخاطر الناجمة عنها، وتوفير موظفين متخصصين ومعدات متخصصة لتعزيز القدرات التقنية في الميدان. وساعدت هذه الجهود على كفالة استجابات آمنة وفعالة في المجال الإنساني ومجال حفظ السلام. وفي إطار مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام، تقوم دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام بتحسين أداء وسلامة حفظة السلام عن طريق دعم التخزين الآمن والمأمون للذخائر والحد من تعرض حفظة السلام للخطر الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وتقدم الدائرة أيضا تدريبا مكثفا وخبرة تقنية لتعزيز قدرات حفظة السلام قبل النشر وبعده. وأسهم هذا العمل في انخفاض عدد أفراد حفظ السلام الذين قتلوا بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في مالي من 24 فردا في عام 2016 إلى 8 أفراد في عام 2018، وعزز قدرة قوات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على الكشف عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على طرق الإمداد الرئيسية. وعززت هذه التحسينات أداء حفظة السلام وقدرتهم على حماية المدنيين وتيسير إيصال المساعدة الإنسانية.

3 - وتابع قائلا إن الإجراءات الشاملة المتعلقة بالألغام قد عززت حماية المدنيين، واستدامة السلام، والتقدم المحرز نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. فعلى سبيل المثال، انخفضت الخسائر في صفوف المدنيين انخفاضا كبيرا في السنوات الأخيرة في عدد من البلدان المتضررة التي تتعاون فيها الأمم المتحدة تعاونا وثيقا مع السلطات الوطنية والمجتمع المدني، بما في ذلك سري لانكا وفييت نام وكمبوديا. وفي الواقع، لم تسجَّل في عام 2018 إصابات بين المدنيين في سري لانكا نتيجة للألغام أو المتفجرات من مخلفات الحرب لأول مرة منذ 30 عاما. وعلاوة على ذلك، مكنت عمليات إزالة الألغام التي قامت بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق من تنفيذ أكثر من 200 1 مشروع إصلاح شملت الطرق والجسور والمستشفيات. وأخيرا، قام أول فريق مختلط بين الجنسين لإزالة الألغام في أفغانستان بتطهير أحد آخر حقول الألغام المتبقية في ولاية باميان، مما أسهم في تهيئة بيئة أكثر أمنا وتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمساواة بين الجنسين.

4 - وأردف قائلا إن القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام خلفا أيضا أثرا إيجابيا واسع النطاق، على الرغم من اتجاهات النزاعات الأخيرة ونقص الموارد. فقد ازداد عدد الدول الموقعة على اتفاقية أوتاوا لعام 1997 بشأن حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، في السنوات العشرين التي انقضت منذ دخولها حيز النفاذ، ليصبح 164 دولة طرفا، وساعدت الاتفاقية على الحد من إنتاج الألغام المضادة للأفراد وانتشارها في جميع أنحاء العالم. غير أن المساعدة المالية مطلوبة لدعم الدول في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بإزالة الألغام وفي الإبلاغ عن الألغام اليدوية الصنع المضادة للأفراد والتصدي لها. وعلاوة على ذلك، فإن الزيادة في النزاعات والإصابات الناجمة عن المتفجرات من مخلفات الحرب في المناطق الحضرية

تدعو إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، ولا سيما بروتوكولها بشأن المتفجرات من مخلفات الحرب (البروتوكول الخامس). وبالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن 58 بلدا من البلدان الـ 60 المتضررة من الألغام هي أطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لا تزال الجهود الرامية إلى كفالة احترام حقوق الضحايا والناجين تواجه عوائق من قبيل محدودية البيانات وعدم كفاية الموارد الاقتصادية وموارد الصحة العامة. وتتصدى الأمم المتحدة لهذه التحديات من خلال بناء القدرات الوطنية. وفي كولومبيا على وجه الخصوص، دعمت الأمم المتحدة الحكومة في إطلاق نظام إلكتروني لتسجيل ورصد المساعدة المقدمة إلى الناجين.

5 - وأضاف قائلا إن الأمم المتحدة ملتزمة بالوفاء بالولاية المنصوص عليها في مشروع القرار وبالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2019-2023. واختتم كلامه بالإشادة بدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وموظفيها، الذين يعمل العديد منهم في ظل ظروف بالغة الصعوبة.

6 - **السيد ديارا** (مالي): قال إن وفد بلده يرحب بالعمل الهام الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في مالي، ولا سيما عمل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، التي أنقذت أرواح المدنيين؛ وأفراد قوات الدفاع والأمن الوطنية؛ وقوة حفظ السلام التابعة للمنظمة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده أيضا بالجهود المستمرة المبذولة لالتماس دعم المجتمع الدولي لعمل الدائرة، التي وإن كانت تكاليفها المالية كبيرة، تظل فوائدها أكبر بكثير.

7 - **السيد حسني** (السودان): قال إن دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام نجحت، منذ اعتماد اتفاق سلام شرق السودان في عام 2006، في تطهير الجزء الشرقي من السودان من الألغام الأرضية، وهو عمل توج مؤخرا باحتفال استضافته البعثة الدائمة للسودان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف. وشجع الدائرة على مواصلة هذا العمل الذي سيمكن العديد من السودانيين من العودة إلى ديارهم. وأضاف قائلا إنه يتطلع أيضا إلى مزيد من التعاون مع الدائرة وسائر كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بينما يجري الانتقال من حفظ السلام إلى بناء السلام في منطقة دارفور وفي ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان.

8 - **السيد القيسي** (العراق): قال إن العراق ممتن للعمل الذي قامت به كل من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكيانات الأمم المتحدة الأخرى في مناطق البلد المحررة من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وقد أنشأت وزارة الخارجية العراقية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق فريقا مشتركا زار العديد من المناطق المحررة. ويلزم بذل مزيد من الجهود من أجل تطهير تلك المناطق من الألغام وتوفير ممر آمن لعودة المشردين داخليا إلى ديارهم.

9 - **السيد لاكروا** (وكيل الأمين العام لعمليات السلام): أعرب عن تقديره لما أعربت عنه الدول الأعضاء من امتنان ودعم لعمل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، التي تظل ملتزمة بالتعاون مع الدول من أجل النهوض بالإجراءات المتعلقة بالألغام.

10 - **الرئيس:** دعا اللجنة إلى المشاركة في مناقشة عامة بشأن البند قيد النظر.

11 - **السيد فرناندیز -زينكي** (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهي ألبانيا والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى جمهورية مولدوفا وجورجيا وليختنشتاين، فقال إن بلدان الاتحاد الأوروبي متحدة في التزامها بالهدف المتمثل في إقامة عالم خالٍ من خطر الألغام المضادة للأفراد. وجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أطراف في اتفاقية أوتاوا، التي تجسد مثالا جيدا على فعالية تعددية الأطراف والتعاون الدولي، وتجمع بين إطار معياري قوي ونتائج مبهرة على أرض الواقع. وسيتيح المؤتمر الاستعراضي الرابع للاتفاقية، المقرر عقده في أوسلو في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، فرصة لإعادة تأكيد التزام الأطراف بالاتفاقية، واستعراض التقدم المحرز نحو تنفيذها، والعمل على إضفاء الطابع العالمي عليها.

12 - وأضاف قائلا إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تشكل مجتمعة واحدة من الجهات المانحة الرئيسية في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام. ويمكن أن تسهم المساعدة المقدمة من الجهات الفاعلة الدولية الأخرى في زيادة أثر هذا الدعم. ويجب على المجتمع الدولي تعزيز الشراكات في ما بين الدول والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية المعنية.

13 - وأردف قائلا إن جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي شاركت في تقديم مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، الذي سيؤدي دورا حيويا في إعادة تأكيد الإطار المعياري لأنشطة إزالة الألغام لأغراض إنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وأعرب عن سرور الاتحاد الأوروبي لتعزيز البعد الإنساني لمشروع القرار. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يرحب أيضا بتبسيط مشروع القرار؛ والإشارة إلى أهمية إدماج منظور يراعي نوع الجنس والعمر، ومراعاة الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ ودعوة الدول الأعضاء إلى أن تمتثل للالتزامات الدولية فيما يتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام؛ والاعتراف بالجهود التي يبذلها كل من الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتنسيق الإجراءات المتعلقة بالألغام والاتحاد الأفريقي في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام؛ والإقرار بإسهام الإجراءات المتعلقة بالألغام في تنفيذ خطة عام 2030؛ ودعوة الدول الأعضاء إلى أن تكفل على نحو استباقي أن يتم تمويل الإجراءات المتعلقة بالألغام، بما في ذلك احتياجات تقديم المساعدة للضحايا، على نحو مستدام يمكن التنبؤ به.

14 - **السيد برونغثورا** (تايلند): قال إنه على الرغم من التقدم المحرز، لا يزال خطر الألغام الأرضية يؤثر على سبل العيش ويعوق استدامة السلام والتنمية. ولذلك يجب أن يظل تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام جزءا لا يتجزأ من الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق الاستقرار واستدامة السلام. وينبغي تعميم الإجراءات المتعلقة بالألغام في عمل المنظمة الأوسع نطاقا المضطلع به في مجالات المساعدة الإنسانية والتنمية والسلام والأمن. وسيتطلب هذا العمل اتباع نهج شامل على نطاق المنظومة يستند إلى تنسيق أقوى داخل هيئات الأمم المتحدة وفيما بين جميع أصحاب المصلحة. وأعرب عن تأييد وفد بلده لاستراتيجية الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2019-2023، وعن ثقته في أن تنفيذها، استنادا إلى نهج متكامل يركز على الأشخاص، ستكون له نتائج هامة.

15 - وأضاف قائلا إن تايلند ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقية أوتاوا، بما في ذلك الهدف المتمثل في أن تصبح خالية من الألغام بحلول عام 2023. وقد قام مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام في تايلند، بالتعاون مع الوكالات ذات الصلة والمجتمع المدني، بتطهير أكثر من 86 في المائة من مجموع الأراضي التي تحتوي على ألغام والتخلص من جميع مخزوناته من الألغام المضادة للأفراد. وتمشيا مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تدمج برامج دعم ضحايا الألغام في تايلند في السياسات المتصلة بالإعاقة. وتكفل شبكة وطنية من أفرقة الاستجابة لحالات الطوارئ حصول الضحايا على الرعاية الطبية الفورية، وتوفر الخطة الوطنية للتغطية الصحية الشاملة إمكانية حصولهم بالتساوي على خدمات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل والأطراف الاصطناعية الميسورة التكلفة. ولا يكفل نظام الدعم هذا الرعاية المناسبة لضحايا الألغام فحسب، بل يكفل أيضا إعادة إدماجهم اجتماعيا واقتصاديا.

16 - وأردف قائلا إن مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام في تايلند عمل على نحو وثيق مع المجتمعات المحلية من أجل وضع إشارات تحذير في المناطق المتضررة وإدراج التوعية بخطر الألغام في المناهج الدراسية. واستخدم المركز أيضا منصات وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الرسائل والتوصيات المتصلة بالسلامة، وتشجيع تبادل المعلومات ضمن المجتمعات المحلية المتضررة. واختتم قائلا إن وفد بلده يثني على حملة الأرض الآمنة التي أطلقتها الأمم المتحدة مؤخرا، والتي تهدف إلى تسليط الضوء على الصلة بين الإجراءات المتعلقة بالألغام والرياضة وأهداف التنمية المستدامة من خلال تحويل حقول الألغام إلى ملاعب.

17 - **السيد أبو سريويل** (ليبيا): قال إن الألغام الأرضية لا تزال، منذ استقلال بلده، تشكل عقبة أمام المشاريع الإنمائية في العديد من المناطق. وقد أودت المتفجرات من مخلفات الحرب العالمية الثانية بحياة العديد من الضحايا وألحقت أضرارا جسيمة بالهياكل الأساسية. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت الألغام الأرضية التي زرعتها جماعات إرهابية مسلحة تشكل تهديدا آخر للمدنيين الأبرياء. ولذلك فإن وفد بلده يرحب بالجهود التي تبذلها المنظمة للتصدي لهذا التهديد، ولا سيما عن طريق تدريب الموظفين المحليين على إزالة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة. وبعد أن طردت حكومة الوفاق الوطني تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي من سرت بمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، ترك التنظيم في أعقابه العديد من فخاخ الموت التي تهدد حياة المدنيين والعسكريين على السواء. وأشار إلى أن حكومة بلده على استعداد لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لاستقطاب الدعم الدولي الرامي إلى إزالة جميع أشكال الألغام الأرضية، وتنظيم برامج تدريبية، وإقامة شراكات محلية لإزالة الألغام الأرضية من الأماكن العامة.

18 - وأضاف قائلا إن المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام التابع لوزارة الدفاع يشكل نقطة التقاء لتنسيق العلاقات مع المنظمات الدولية المتخصصة الحكومية وغير الحكومية. وأعرب عن امتنان

حكومة بلده بوجه خاص للجنة الدولية للصليب الأحمر على عملها مع وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية لإعادة تأهيل المراكز الصحية من أجل علاج ضحايا الألغام الأرضية في طرابلس وبنغازي ومصراتة، وتقديم دعم صحي طويل المدى للأشخاص الذين بترت أطرافهم. وأعرب عن أمله في أن تزيد هذه الوكالات تدريجيا من وجودها في الموقع، لأن من الصعب إدارة مثل هذه البرامج من بلدان مجاورة.

19 - **السيد روخيليس** (كولومبيا): قال إن الاستخدام العشوائي للألغام المضادة للأفراد قد أودى بحياة العديد من الضحايا في كولومبيا. ولذلك فإن أنشطة إزالة الألغام المتسقة مع مبادئ سيادة القانون والأمن والتعايش هي وسيلة حاسمة لاستعادة الحق في الأرض والسماح بالتنقل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتتألف الألغام المضادة للأفراد في كولومبيا أساسا من أجهزة متفجرة يدوية الصنع تنفجر عند ضغط الضحايا عليها، زرعتها جهات مسلحة من غير الدول تسعى إلى حماية مناطق نفوذ كل منها في سياق الاقتصادات غير القانونية مثل الاتجار بالمخدرات والتعدين غير القانوني. ويمكن للأمم المتحدة أن تؤدي دورا أساسيا في زيادة الوعي بهذه المسألة ووضع خطط عمل لصالح الدول الأعضاء تكون ملموسة ومستدامة ويمكن التحقق منها. ومن المهم التوصل إلى فهم أعمق للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، التي ينبغي النظر إليها على أنها شكل من أشكال الألغام المضادة للأفراد يتطلب نهجا شاملا وقويا. وفي عام 2018، أُعلن أن أكثر من 75 بلدية كولومبية، يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة، خالية من الألغام المضادة للأفراد.

20 - وأضاف قائلا إن مشروع القرار سيساعد على حشد الدعم الدولي للإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن المعرضين للخطر ليسوا من المدنيين فحسب، بل أيضا من أفراد أجهزة الأمن، بمن فيهم المشاركون في أنشطة إزالة الألغام. ومن أجل زيادة الوعي بهذه المسألة على الصعيد الدولي، سينظم وفد بلده مناسبة في المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية أوتاوا بشأن استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

21 - **السيد البيشي** (المملكة العربية السعودية): قال إن ميليشيات الحوثي زرعت بصورة عشوائية عشرات الآلاف من الألغام الأرضية في المدن والقرى اليمنية وعلى طول الحدود مع المملكة العربية السعودية، وراح ضحية ذلك آلاف المدنيين بين قتيل وجريح. وفي انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، زرعت تلك الميليشيات أيضا ألغاما بحرية في البحر الأحمر، مهددة بذلك سلامة الملاحة البحرية والسلم والأمن الدوليين. وللتصدي لهذا التهديد، بدأت المملكة العربية السعودية مشروعا مستمرا لإزالة الألغام تمكن حتى يومنا هذا من إزالة أكثر من 000 100 لغم أرضي وجهاز متفجر وذخيرة غير منفجرة في اليمن. وذكر أن حكومة بلده مولت أيضا إنشاء مراكز في مأرب وعدن وفرت الأطراف الاصطناعية وخدمات إعادة التأهيل لقرابة 840 1 من المصابين. ويجري العمل حاليا على افتتاح مركز ثالث في تعز. وبالإضافة إلى ذلك، قام مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتسديد تكاليف علاج عدد من الضحايا في المستشفيات العامة والخاصة في اليمن والمملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من هذه الجهود، هناك حاجة إلى اتخاذ تدابير دولية من أجل نزع سلاح الميليشيات الحوثية ووقف زرع الألغام الأرضية.

22 - **السيدة السويدي** (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن حصول الجماعات الإرهابية على الألغام الأرضية أو تصنيعها يشكل تهديدا متزايدا لحياة المدنيين. ولذلك فإن حكومة بلدها تدعم العديد من المبادرات الإقليمية والدولية بهدف الوصول إلى عالم خال من الألغام الأرضية. وقد اضطلعت طوال السنوات الماضية بدور حيوي في إزالة الألغام الأرضية في اليمن، حيث اعتمدت أسلوبا يتألف من ثلاث خطوات: الأولى، تأمين المنطقة؛ والثانية، تمكين المساعدات الإنسانية وأفرقة الإنقاذ من الدخول إليها؛ والثالثة، ضمان عودة الحياة الطبيعية. وتركزت العمليات في 18 منطقة على طول الساحل الغربي ومحافظة الحديدة، وهي منطقة يسكنها قرابة 000 700 شخص. وتمت إزالة عشرات الآلاف من الألغام الأرضية والأجهزة غير المنفجرة في جميع أنحاء البلد. وبالتوازي مع ذلك، اتُخذت إجراءات لزيادة الوعي بمخاطر الألغام الأرضية، مع التركيز بوجه خاص على النساء والأطفال؛ فعلى سبيل المثال، نُظمت دورات تدريبية في 270 مدرسة.

23 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها نفذت في لبنان عددا من مشاريع نزع السلاح، بما في ذلك مشروع لإزالة الألغام الأرضية والقنابل العنقودية في جنوب البلد امتد من عام 2006 إلى عام 2009، بتكلفة 50 مليون دولار. وتم على إثره تفكيك أكثر من 000 26 لغم مضاد للأفراد، وجرى تسليم 176 حقلا إلى الأهالي الذين عادوا إليها بعد غياب طويل.

24 - وأردفت قائلة إن حكومة بلدها نفذت في أفغانستان برنامجا لإزالة الألغام في قندهار في الفترة من عام 2011 إلى عام 2013، بتكلفة تبلغ نحو 000 800 27 دولار، أدى إلى تطهير 72 حقل ألغام في المناطق التي تسببت فيها المتفجرات من مخلفات الحرب في عرقلة

وصول السكان المحليين للمدارس أو الخدمات الأساسية. واختتمت قائلة إن بلدها سيواصل العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لإزالة الألغام، وحشد الدعم المالي والتقني، وتبادل المهارات.

25 - *تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة باخر (النمسا).*

26 - **السيد وسام** (العراق): قال إن نحو 26 مليون لغم أرضي، وملايين أخرى من الأجهزة غير المنفجرة، لا تزال مدفونة في جميع أنحاء العراق. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أنه في الشهر الأول بعد نهاية النزاع الأخير، قُتل نحو 320 شخصا في المنطقة الشمالية وحدها، وأن هناك ما بين 8 و 10 إصابات يوميا في جميع أنحاء البلد. وتعوق هذه الحالة التنمية الصناعية والاقتصادية والسياحة والزراعة وإعادة الإعمار، وتشكل تهديدا للخدمات والمرافق العامة. وقد منعت تلك الحالة أيضا المدنيين النازحين من العودة إلى ديارهم، وألحقت خسائر بالهياكل الأساسية للنقل في البلد. وأشار إلى أن حكومة بلده تعمل على صياغة استراتيجية وطنية لإزالة الألغام الأرضية، وسن قانون بشأن هذا الموضوع، وإعداد برامج توعية، وتأهيل الكوادر المتخصصة، وتوفير الرعاية الطبية والأطراف الاصطناعية. ونظرا لأن إزالة الألغام الأرضية تتطلب مهارات متخصصة وتمويلا كبيرا، وفي ظل تدمير العديد من مراكز التأهيل على يد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، تحث حكومة بلده المجتمع الدولي على تقديم المزيد من الدعم التقني والرعاية الطبية.

27 - **السيد باهادوري** (أفغانستان): قال إن أفغانستان، بعد أن وقعت في شرك نزاع مفروض من الخارج لأكثر من أربعة عقود، لا تزال تعاني منذ فترة طويلة من خطر الألغام المضادة للأفراد والذخائر غير المنفجرة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ولا تزال أفغانستان واحدة من أكثر البلدان تلوثا بالألغام في العالم؛ إذ تتضرر 33 ولاية من ولاياتها الـ 34 من هذا الخطر. وقد أحرزت حكومة بلده تقدما ملحوظا نحو تحقيق هدفها المتمثل في تطهير جميع المناطق التي تحتوي على ألغام بحلول آذار/مارس 2023، ولكن النزاعات المسلحة الدائرة تعيق جهودها. وفي المتوسط، يُقتل أو يجرح كل شهر 125 مدنيا أفغانيا بسبب الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والألغام الصناعية. ويُعتبر معدل الإصابات هذا من أعلى المعدلات في العالم، ويشكل الأطفال 59 في المائة من الإصابات بين المدنيين. ولا تزال العناصر المناهضة للحكومة تستخدم الألغام اليدوية الصنع بوصفها السلاح المفضل لديها.

28 - وأضاف قائلا إن أفغانستان قد تولت المسؤولية على الصعيد الوطني فيما يتصل ببرامج الإجراءات المتعلقة بالألغام في عام 2019، ووضعت مؤخرا معايير للإجراءات المتعلقة بالألغام من أجل مسح الأراضي الملوثة وتطهيرها. ووُضعت أيضا سياسة وطنية بشأن مسح وإزالة الألغام اليدوية الصنع. وعلى الرغم من أن أفغانستان وضعت خطة عمل مفصلة لكي تصبح خالية من الألغام بحلول عام 2023، فإنها لم تحقق هدفها في مجال إزالة الألغام منذ عام 2013، ويرجع ذلك جزئيا إلى نقص التمويل. ومن أجل تنفيذ خطة العمل التي وضعتها للسنوات المقبلة، ستحتاج إلى دعم مالي من الشركاء في التنمية والمنظمات الدولية.

29 - **السيد يامورا** (اليابان): قال إن وفد بلده يؤيد مشروع القرار بشدة، ولا يزال ملتزما التزاما كاملا بالإجراءات المتعلقة بالألغام، ويشيد بشجاعة ومهنية جميع العاملين في مجال إزالة الألغام. وعلى الرغم من مرور 20 عاما على دخول اتفاقية أوتاوا حيز النفاذ، فإن استخدام الألغام المضادة للأفراد، ولا سيما الألغام اليدوية الصنع، لا يزال يشكل تهديدا خطيرا يتطلب اهتماما عاجلا. وتُعد اليابان البلد الثالث الأعلى مساهمة في الإجراءات المتعلقة بالألغام، حيث بلغ مجموع مساهماتها 235 مليون دولار بين عامي 2013 و 2017. ومن أجل دعم الإجراءات المتعلقة بالألغام، يجب التصدي على وجه السرعة لخطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛ وتوفير الدعم الشامل للضحايا؛ وإذكاء الوعي بالإجراءات المتعلقة بالألغام ومساعدة الضحايا؛ وكفالة تولي المسؤولية على الصعيد الوطني فيما يتصل بالإجراءات المتعلقة بالألغام؛ والتأكيد على الابتكار في منهجيات إزالة الألغام، بالاستفادة من تقدم العلم والتكنولوجيا؛ وتعزيز التعاون الدولي، وهو مجال ستواصل اليابان القيام بدور نشط فيه.

30 - **السيدة كيوبونسان** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قالت إن المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة قد اضطلعا بعمل حاسم الأهمية يستحق الثناء في سبيل الحد من الأخطار التي تشكلها المتفجرات من مخلفات الحرب. ولا تزال ملايين الذخائر التي أُسقطت خلال حرب الهند الصينية تقتل وتشوه الأبرياء وتعرقل التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلدها. ولذلك فإن تقديم الدعم والمساعدة أمر أساسي ليس فقط لإزالة هذه المخلفات، بل أيضا للقيام بحملات توعية عامة وتقديم المساعدة للضحايا.

31 - وأضافت قائلة إن وفد بلدها سيواصل العمل على نحو وثيق مع المجتمع الدولي للتغلب على التحديات التي يواجهها. ويعمل وفد

بلدها، بدعم من الشركاء في التنمية، على وضع معايير وطنية في مجال التوعية بخطر الألغام. ومنذ العام الماضي، تعهدت جهات من بينها الاتحاد الأوروبي وأيرلندا واليابان والنرويج وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بزيادة المساعدة التي تقدمها لبلدها حتى عام 2022 على الأقل. وقدمت ستة بلدان مانحة أيضا المساعدة من خلال مساهماتها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد عمل بلدها مع الشركاء في التنمية لمعالجة مسألة الذخائر غير المنفجرة من خلال إجراء عمليات المسح وإزالة الألغام في جميع مقاطعاته.

32 - واختتمت قائلة إن وفد بلدها يعرب عن امتنانه لجميع الجهات الدولية صاحبة المصلحة لما تقدمه منذ أمد طويل من دعم ومساعدة. وستواصل جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية العمل مع تلك الجهات على نحو وثيق للتغلب على التحديات المذكورة أعلاه، من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدها، وتحسين رفاه الشعب، والإسهام في تنفيذ مبادرات التنمية العالمية، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

33 - **السيد شانغ زين** (الصين): قال إنه جرى بفضل التعاون الدولي في السنوات الأخيرة إحراز تقدم كبير في الإجراءات المتعلقة بالألغام، والنجاح في معالجة العديد من الشواغل الإنسانية في البلدان والمناطق المتضررة من الألغام. وينبغي أن تنطوي الإجراءات الدولية المتعلقة بالألغام على إيلاء الاعتبار الكامل للظروف والاحتياجات الوطنية للجهات المستفيدة منها؛ وتعزيز بناء قدرات البلدان المتضررة من الألغام؛ واستكشاف نهج تعاونية جديدة تهدف إلى تحسين فعالية المساعدة في إزالة الألغام.

34 - وتابع قائلا إن الصين تفي بإخلاص بالتزاماتها بموجب البروتوكول الثاني المعدل للاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة، وهي عضو نشط في فريق الخبراء التابع للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول. والصين، بوصفها من البلدان المتضررة سابقا من الألغام، تدرك تماما المشاكل القائمة، وتنفّذ منذ عام 1998 برنامجا دوليا منهجيا طويل الأمد لإزالة الألغام، حيث تقدم المساعدة في شكل تمويل ومعدات ودورات تدريب لأكثر من 40 بلدا في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقد وفت حكومة بلده أيضا، وقبل الموعد المحدد، بالتعهد الذي قطعته في عام 2015، بتنفيذ 10 مشاريع للمساعدة في إزالة الألغام على مدى خمس سنوات، وستواصل العمل مع المجتمع الدولي لإزالة الألغام الأرضية وغيرها من الذخائر غير المنفجرة.

35 - **السيدة سوك** (كمبوديا): قالت إن النزاعات التي عانى منها بلدها في الماضي تركت فيه تلوثا كبيرا بالألغام الأرضية أعاق جهود التنمية. غير أن حكومة بلدها نجحت في العقود الأخيرة في تطهير معظم مناطق الألغام الأرضية من خلال التعاون مع الشركاء الدوليين، وأعادت تلك الأراضي إلى مجتمعاتها المحلية. وقدمت حكومة بلدها أيضا خططا للحماية الاجتماعية ووضعت سياسات لتلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة الناجمة عن الألغام الأرضية. ومن خلال الاستراتيجية الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام، يجري العمل من أجل توجيه الموارد إلى المناطق الأكثر تضررا وتعزيز القدرات الوطنية الطويلة الأجل بحيث يصبح بلدها خاليا من الألغام الأرضية بحلول عام 2025.

36 - وأضافت قائلة إن كمبوديا تستضيف، على الصعيد الإقليمي، مركز رابطة أمم جنوب شرق آسيا الإقليمي لمكافحة الألغام، الذي يعمل على معالجة الجوانب الإنسانية للذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب. ويقدم المركز المساعدة الطبية والمساعدة في مجال إعادة التأهيل للضحايا، ويعمل على إذكاء الوعي على مستوى المجتمعات المحلية، ويتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. واختتمت كلامها بالإعراب عن امتنان وفد بلدها للشركاء في التنمية على دعمهم التقني والمالي المستمر، وهو أمر أساسي لبلوغ هدف عالم خال من الألغام الأرضية.

37 - **السيد نغوامبي وواغا** (الكاميرون): قال إنه جرى على مدى العقدين الماضيين تدمير كميات كبيرة من الألغام المضادة للأفراد، وانخفض عدد الضحايا انخفاضا كبيرا. غير أن هذا العدد قد بدأ في الارتفاع مؤخرا، ويتطلب تنوع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تغييرا عاجلا في النهج المتبع. وتتضرر الكاميرون من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات من مخلفات الحرب بسبب كفاحها ضد بوكو حرام وغيرها من التهديدات غير المتماثلة.

38 - وتابع قائلا إنه لا بد من التعاون والمساعدة الدوليين من أجل تحقيق عالم خال من الألغام الأرضية، وتنبغي الإشادة بالأمم المتحدة لما قامت به من عمل نجح في معالجة الآثار الإنسانية للمشكلة في العديد من البلدان المتضررة. واختتم قائلا إن وفد بلده يعرب عن امتنانه لشركاء الكاميرون على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف على دعمهم، ويحثهم على تكثيف تعاونهم من أجل بناء القدرات الوطنية في مجال إزالة الألغام؛ وإجراء دراسات عن التلوث الناجم عن المتفجرات

من مخلفات الحرب؛ وتيسير البحث العلمي بشأن تقنيات إزالة الألغام على نحو فعال ومناسب وقابل للاستمرار.

39 - **السيدة سيروتا** (أوكرانيا): قالت إن وفد بلدها يشيد بجميع الجهات صاحبة المصلحة المشاركة في إزالة الألغام الأرضية المضادة للأفراد والذخائر غير المنفجرة في جميع أنحاء العالم، ولا سيما دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وذكرت أن الإجراءات المتعلقة بالألغام هي في صميم الاستجابة الإنسانية في مرحلة ما بعد النزاع، ولا تزال أداة أساسية لحماية المدنيين والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، وكذلك لضمان السلام المستدام.

40 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يشاطر الشواغل التي أثيرت في تقرير الأمين العام (A/74/288) بشأن الاستخدام المتزايد للألغام الأرضية اليدوية الصنع المضادة للأفراد، الذي أدى بدوره إلى زيادة عدد الضحايا، بمن فيهم الأطفال. وعلى الرغم من التقدم المحرز في بعض البلدان، فإن النزاعات الدائرة والأنشطة العسكرية في دول أخرى، بما فيها أوكرانيا، تسبب تلوثا جديدا بالألغام والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وقد أسفر العدوان المسلح من جانب الاتحاد الروسي والأعمال الهجومية التي تقوم بها جماعات مسلحة غير قانونية تنشط في منطقتي دونيتسك ولوهانسك في أوكرانيا عن وقوع أعداد متزايدة من الإصابات بين المدنيين، بمن فيهم الأطفال. ويواجه مليونا شخص في شرق أوكرانيا استمرار انعدام الأمن بسبب التلوث الناجم عن الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب. وتتخذ السلطات الوطنية في أوكرانيا، بالتعاون الوثيق مع الشركاء الدوليين، طائفة من التدابير لإزالة الأجهزة المتفجرة في منطقتي دونيتسك ولوهانسك وتدميرها، وزيادة الوعي بالمخاطر المتصلة بالألغام في المناطق المتضررة من النزاع. غير أن إزالة الألغام بصورة شاملة لن تكون ممكنة إلا بعد انتهاء الأعمال العدائية.

41 - **السيد سهرائي** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه يجب تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام من أجل التصدي للتلوث بالألغام الأرضية، الذي يشكل عقبة أمام السلام والأمن والتنمية. وقد أنشئ مركز جمهورية إيران الإسلامية الإجراءات المتعلقة بالألغام من أجل القيام بأعمال الحفر العاجلة لإزالة ملايين الألغام التي زرعها في الثمانينات من القرن الماضي نظام صدام حسين في العراق. ونظرا للافتقار إلى المساعدة الدولية، اعتمدت إيران على قدرات وطنية وتكنولوجيات محلية. وقد قُتل أو جُرح العديد من أفرادها العاملين في هذا المجال. ونتيجة لهذه التجربة، تشكلت لدى المركز خبرة كبيرة في الإنتاج المحلي لكواشف الألغام، وأجهزة إبطال مفعول الألغام، وأجهزة توفير حماية عالية فيما يتصل بالكواشف.

42 - وأضاف قائلا إن وفد بلده يرحب بالتنسيق الجاري بين أصحاب المصلحة المتعددين لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ويؤيد استراتيجية الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام للفترة 2019-2023. والمركز على استعداد لاستخدام معارفه وخبرته لمساعدة البلدان المتضررة الأخرى. وبناء على ذلك، فقد عقد المركز حلقة دراسية دولية في طهران في الفترة من 8 إلى 11 آذار/مارس 2019 بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ وكانت مديرة دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام من ضمن الحاضرين فيها. وعرض المشاركون مقترحات للتعاون مع البلدان المتضررة من الألغام، وأكد المركز استعداده لإجراء دورات تدريبية. ونوقشت أيضا المسائل المالية المتصلة بتنفيذ مشاريع ودورات تدريبية لإزالة الألغام. وأشار إلى أنه سيكون من المفيد أن تعقد الأمم المتحدة اجتماعات ثلاثية تجمع بين المنظمة والجهات الإيرانية صاحبة المصلحة وممثلي الدول المتضررة الأخرى من أجل تنظيم عمليات لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية أو دورات تدريبية بتمويل من البلدان المانحة.

43 - **السيدة هندرسون** (أستراليا): قالت إن المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية أوتاوا سيتيح للمجتمع الدولي فرصة لتقييم التقدم المحرز والنظر في الإجراءات المقبلة للوصول إلى عالم خال من الألغام الأرضية بحلول عام 2025. فعلى سبيل المثال، ينبغي تعزيز الجهود الجماعية ومواءمتها، وينبغي أن تراعي الإجراءات نوع الجنس والعمر لتلبية احتياجات الناجين طوال حياتهم.

44 - وأضافت قائلة إن أستراليا تؤيد ما يُتخذ من إجراءات للوفاء بمجموعة من الاتفاقيات المتصلة بالإجراءات المتعلقة بالألغام، بما في ذلك العمل الذي تقوم به عدة وكالات دولية. وهي تسهم في الإجراءات المتعددة الأطراف والثنائية في بلدان مثل أفغانستان والجمهورية العربية السورية وسري لانكا والعراق وكمبوديا. وقد أظهرت حكومة بلدها أيضا التزامها من خلال إجراءات ملموسة، بما في ذلك تنفيذ عملية في جنوب غرب المحيط الهادئ لإزالة المتفجرات من مخلفات الحرب العالمية الثانية، التي لا تزال تشكل خطرا على المجتمعات المحلية. وستواصل القيام بدور قوي وعملي في الحد

والتخفيف من مخاطر الألغام الأرضية والذخائر العنقودية وغيرها من المتفجرات من مخلفات الحرب.

45 - **السيد التلب** (مصر): قال إن مصر تضم أكثر من 20 في المائة من مجموع الألغام الأرضية في العالم. ولا تزال الألغام الأرضية، ومعظمها من مخلفات الحرب العالمية الثانية، تشكل تهديدا وتعوق الاستفادة من الموارد الزراعية والطبيعية والمعدنية وموارد الطاقة. وذكر أن حكومة بلده تدعو الدول التي زرعت ألغاما أرضية في صحراء مصر الغربية إلى المساعدة في إزالتها وتقديم خرائط وسجلات تبين مواقعها. وقد أزالت مصر ملايين الألغام الأرضية وستواصل القيام بذلك، بما في ذلك من خلال التعاون مع الأمم المتحدة.

46 - وأضاف قائلا إن مصر شاركت بفاعلية في المفاوضات المفضية إلى اتفاقية أوتاوا وساندت أهدافها، بيد أنها لم توقع على الاتفاقية لأسباب عبر عنها وفدها أثناء المفاوضات. فالاتفاقية لم تعترف بأن الدول التي زرعت ألغاما أرضية في أراضي دول أخرى تتحمل مسؤولية توفير خرائط لحقول الألغام وتقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لإزالة الألغام. ولم توازن أيضا بين الاعتبارات الإنسانية والاستخدامات العسكرية المشروعة المحتملة، ولا سيما في الدول ذات الحدود الممتدة المعرضة لتهديدات غير نمطية. ومع ذلك، وإدراكا من مصر للآثار الإنسانية المرتبطة بالألغام الأرضية، فقد علقت منذ ثمانينات القرن الماضي عملية إنتاجها وتصديرها.

مشروع القرار A/C.4/74/L.5: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلّقة بالألغام

47 - **السيد رادومسكي** (بولندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي وعرض مشروع القرار، فقال إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لطالما أيدت الإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال تقديم المساعدة إلى الدول المتضررة. وتكتسي الإجراءات المتعلقة بالألغام أهمية بالغة من أجل تحقيق خطة عام 2030 وتمكين الناس من أن يعيشوا حياة آمنة وكريمة.

48 - وأضاف قائلا إن عدة تحسينات قد أدخلت على مشاريع القرارات المعتمدة في السنوات السابقة. وجرى تعزيز البعد الإنساني، وأعيد تأكيد الإطار المعياري لأنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. والهدف الرئيسي من مشروع القرار هو الإعراب عن تأييد الإجراءات المتعلقة بالألغام التي تضطلع بها الأمم المتحدة والدول الأعضاء والجهات الفاعلة الأخرى في جميع أنحاء العالم. وفي مشروع القرار، تعرب الجمعية العامة عن قلقها إزاء آثار الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب، ولا سيما على الأطفال، الذين يشكلون ما يقرب من نصف الإصابات في صفوف المدنيين. وتشدد الجمعية العامة أيضا على أهمية مراعاة الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، وأهمية إدماج منظور يراعي نوع الجنس والعمر. وبالإضافة إلى ذلك، تلاحظ الجمعية العامة حلول الذكرى السنوية العشرين لبدء نفاذ اتفاقية أوتاوا. وتؤكد الجمعية العامة أيضا على ضرورة اتباع نهج شامل إزاء الإجراءات المتعلقة بالألغام، وتشدد على الآثار السلبية للألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى الجهود الرامية إلى بناء السلام وإدامته. وأخيرا، وجه الانتباه إلى بعض التنقيحات التقنية للوثيقة.

49 - **السيدة شارما** (أمينة اللجنة): قالت إن الأرجنتين، وأندورا، وبالاو، وبيرو، والجبل الأسود، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجورجيا، والسنغال، وسويسرا، وسيشيل، والكاميرون، وكندا، وليختنشتاين، ومالي، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

50 - **الرئيسة:** دعت اللجنة إلى البت في مشروع القرار الذي لا تترتّب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

51 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.4/74/L.5 بصيغته المنقحة شفهيا.*

رُفعت الجلسة الساعة 17:10.